

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - من علامات القيامة 2 - توسيد الأمر لغير أهله

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا هو واليه النشور - 00:00:00

اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم وما اصبح بنا من نعمة من
فوق احد من خلقك فمتك وحدك لا شريك لك - 00:00:22

فلل الحمد ولل شكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وجميع خلقك
انك انت الله. لا الله الا انت وحدك لا شريك لك - 00:00:39

وان محمد عبدك ورسولك اما بعد فالحديث موصول الاشخاص حديثنا اليوم عن اسناد الامن الى غير اهله لقد اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشخاص الساعة ان يوصل الامر الى غير اهله - 00:00:59

وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي
فقال لك الساعة طالما رسول الله في حديثه - 00:01:23

فقال بعض القوم سمع ما قال لان مرض شعبي وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا القضى حديثه قابلت اين السائل عن
السلعة فقدها ابدا يا رسول الله - 00:01:43

فقال اذا ضيغت الامانة تنتظر الساعة فقال وكيف اضاعتها فقال اذا اسند الاب الى غير اهله فانتظر الساعة وقفه هنا بان الله جل وعلا
يقول ان الله يقول ان تؤدوا الامانات الى اهله - 00:02:01

يخترى يختزل بعض الناس مفهوم الامانة في الودائع المادية. لاستودعك الانسان وديعة الامانة انك تؤديها وهذا حق من اداء الامانة
لكن امر الامانة اوسع من ذلك ان ولية امور الناس من اعظم الكمامات - 00:02:25

وان الله يأمركم ان تعدوا الامانات الى هدا وبنسمى فمن كان في ولية عامة واستعمل رجلا في امر من قبور الناس وفي الناس من هو
ارضى من ذلك منه واقوم فصالح المسلمين منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين - 00:02:46

من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين معيار اختيار الشرعي للولايات عامة وخاصة
القوة والامانة القوة الخبرة والقدرة على القيام بالعمل والامانة تقوى الله عز وجل. وان وان يؤدي الحقوق الى اصحابها. وان يراقب
الله جل وعلا فيما يأتي وفيما - 00:03:12

ان خير من استأجر القوي الامين قال انك اليوم نادينا مكين امين قال اجعلني على خزان اني حفيظ عليم ذي قوة عند ذي العرش
مكين وطاعة ثمانين القوة والامانة هو جماع الشروط التي ينبغي تحقيقها في من يتولى الولاية العامة او من تسند اليه مدار عامة -
00:03:42

اه لا قدر الله ايضا الطحاوي في مشكل اثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان يغلب على الدنيا لکع ابن رکعة
وافضل الناس مؤمنا بين كريمين. شف بعددين ايه معناه - 00:04:14

الاسلام يوشك ان يغلب على الدنيا لکع ابن لکع وافضل الناس مؤمن بين كريمين وافضل الناس مؤمن بين كلبين ایش معنی لکع ابنه؟

اولا كلمة اللکع تطبع على من يجمع بين اللغم والخسفة. اذا اطلقت على الكبار. الحياة تطلق على الصغار تبقى كلمة تدليل وتمحیج. اما

اذا - 00:04:33

على الكبار بلوکع هو الثنیم الخسیس بذات نفسه وفي حسنه ونسبة والتحرر يقول لا اختلاف في تأویله عند العرب انه العبد او الثنیم

لثیم احبق الدنیم عندما قال لکع ابن لثیم احبط الدلیل ابن لثیم احمق الدنیم السفلة من الناس - 00:05:05

قالوا رحمة الله يقول اي نیم ابن لثیم اي رديب النسل رديب الحزن طب ما معنی هذا الكلام اي حتى تصیر الدنیا بتنادي الاهلي

ورياستنا وجهدها لنکع ابن لکع ان يصیر رؤوس الناس المئام بحقارة شأنها عند الله عز وجل. ولانه يقل الكرام - 00:05:38

المئام فمن علامات الساعة ان يغلب اهل الخسفة واللؤم والفساد على البلاد فيتملکونها بالقهر والغلبة ويسوسون الناس بالجهد والهوى

ويكون هذا الصنف من الخلق هم اسعد الناس بالدنيا واعزهم حوضا فيها ومكانة عند اهلها وان هذا - 00:06:10

لدروس عالم النبوة وانتشار الجد وذهب العلم والعلماء والصلحاء او ندرتهم وذهب العلم والعلماء والصلحاء او ندرتهم اه طب ما

معنى قوله واکرم الناس مؤمن بين کلمین اه فسرها الطحاوي - 00:06:36

الكلمات هما الاب والابن يعني اذا كان ابوه رجلا صالحا وكان ابنه رجل صالح فهو مؤمن بين کريمین بين صلاح والده وصلاح ولده اما

بالنسبة للولد يقول والذین امنوا واتبعنهم ذریتهم بایمان - 00:07:05

الحقنا بهم ذریتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امری بما کسب رهین وبالنسبة للاب اذا مات المیت انقطع عمله الا من ثلاثة

صدقة جارية علم ينتفع به ولم صالح - 00:07:29

يدعوه له وفسر الكرم بالایمان وبالتقوى فيما ورد يعني احادیث کثیرة النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الكیرم ابن الكیرم

ابن الكیرم یوسف ابن یعقوب ابن اسحاق ابن ابراهیم علیه السلام - 00:07:51

وفي حديث ابی هریرة سئل النبي صلی الله علیه وسلم على اقرب الناس فقال اتقاهم قالوا يا رسول الله لسنا عن هذا نسألک. فقال

یوسف ابی یعقوب نبی ابی ابی خلیل الرحمن - 00:08:13

قال رسول الله ليس عن هذا نسألک. فقال فعن معادن العرب تسألون؟ قال نعم. قال خير الناس خيرهم في الاسلام اذا فقرروا غيرهم

في الاسلام اذا فقدوه يبقى نرجع يعني الى حديث اسناد الامر الى غير اهله - 00:08:32

آآ يعني هذا واقع لا تکاد تنکر العین او تخطئ العین ان من الرزايا الكبار يعني ان یؤول امر الامة الى لئام المستبدین لا يکادون

يطیقون سماع رأیهم مخالفًا لما یرون - 00:08:55

من باب الحديث معاویة ستكون ائمة من بعدی يقولون فلا یرد عليهم يتقاهمون في النار كما تقاهموا القردة يقولون فلا یرد عليهم

الحدیس صححه الالباني رحمة الله وفي رواية سیأتي قوم - 00:09:20

يتکلمون بدأ یرد عليه يتقاهمون في الله تقاهموا القردة يعني یکونوا امراء يقولون فلا یرد عليهم یتهافون في النار یتبع بعضهم بعضا

قصة جميلة لمعاویة رضی الله عنہ اه يعني یرویها احد. الناس بیقول ان خطبنا معاویة يوم جمعة - 00:09:44

فقال انما المال مالنا والفیء من شئنا اعطيينا ومن شئنا ما اعطيينا فلما یرد علي احد فلما یرد فلما کانت الجمعة الثانية قال مثل مقالته فلما رد

علیه نحن فلما کانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالتي. فقام اليه رجل من یشهد المسجد. فقال کلا بل المال - 00:10:13

من حال بیننا وبينه حاکمناه باسیافنا من حال بیننا وبينهم حکم لهم نسیجین فلما صلی امر بالرمل فادخل عليه هذا الرجل الذي

اشترى على الرد عليها امامک للناس امرت عليه - 00:10:38

فماذا فعل؟ اکتسیه معه على السریر ثم اذن للناس فدخلوا عليه ثم قال ایها الناس ای تکلمت في اول جمعة فلما الثانية لم یرد عليها

فلما کانت الثالثة احیانی هذا - 00:10:59

یا الله سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول سیأتي قوم يتکلمون فلا یرد عليهم يتقاهمون في النار تقاهموا فخشیت ان

يجعلنی الله منه فلما رد ابا علي احکی اطباق ورجوت الا يجعلنی - 00:11:18

اللهم اهدنا فيمن هدیت وعافنا فيمن عافیت وتولنا فيمن تولیت اللهم اجعل ولایتنا فيمن اطاعک اللهم ولی امور الآخرة يا رب

العالمين ولا تولي امورك شرارنا اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى - [00:11:42](#)
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:03](#)